

البرهان في علوم القرآن

ونحوه اطلاق اسم المقول على القول كقوله تعالى قل لو كان معه آلهة كما يقولون .
ومنه سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا أي عن مدلول قولهم ومنه قبرأه ا مما قالوا
أي من مقولهم وهو الادرة وإطلاق الاسم على المسمى كقوله تعالى ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتها أي مسميات .

سبح اسم ربك الأعلى أي ربك .

وإطلاق اسم الكلمة على المتكلم كقوله تعالى لا تبديل لكلمات ا أي لمقتضى عذاب ا و إن
ا يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم تجوز بالكلمة عن المسيح لكونه تكون بها
من غير أب بدليل قوله وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ولا تنصف الكلمة بذلك .
وأما قوله تعالى اسمه المسيح عيسى فإن الضمير فيه عائد الى مدلول الكلمة والمراد
بالاسم المسمى فالمعنى المسمى المبشر به المسيح بن مريم